



# تنمية مفاهيم التوابع فى النحو العربى باستخدام نموذج الفورمات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

أ/ إيناس عبد العزيز عطية محمد غنيم

معلم أول (أ) اللغة العربية

إدارة بنها التعليمية

إشراف

أ.د/ وحيد السيد حافظ أ.د/ على سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وأستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة بنها والدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة بنها

د/ مروة دياب أبو زيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية  
كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

## تنمية مفاهيم التوابع فى النحو العربى باستخدام نموذج الفورمات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

أ/ إيناس عبد العزيز عطية محمد غنيم

معلم أول (أ) اللغة العربية - إدارة بنها التعليمية

إشراف

أ.د/ وحيد السيد حافظ أ.د/ على سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وأستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة بنها والدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة بنها

د/ مروة دياب أبو زيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة بنها

### مستخلص البحث

استهدف الدراسة الحالية تعرف فاعلية نموذج الفورمات (4mat) فى تنمية المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم التوابع اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما تم بناء اختبار لقياس المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع)، وطبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغ عددهم (٨٠) تلميذاً، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٤٠) تلميذاً درست باستخدام نموذج الفورمات، ومجموعة ضابطة وعددها (٤٠) تلميذاً درست المفاهيم النحوية باستخدام الطريقة المعتادة فى التدريس، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلًا وبعديًا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) ككل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، فاعلية استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) كل مفهوم على حدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتى:  
توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتنويع الأنشطة ومراعات المستويات المعرفية الدنيا التى يشترك فيها جميع المتعلمين، والمستويات المعرفية العليا التى توضح الفروق الفردية .
  - الاهتمام بتحديد خصائص المتعلمين لبدأ التعلم مما هو موجود فى البنية المعرفية للمتعلم، حيث يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلمًا ذا معنى .
  - ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية لتنمية مهاراتهم المهنية فى استخدام نموذج الفورمات فى تدريس المفاهيم النحوية وتنميتها.
- الكلمات المفتاحية: المفاهيم النحوية، نموذج الفورمات، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## **DEVELOPING GRAMMATICAL CONCEPTS USING (4MAT) MODEL FOR STUDENTS PREPARATORY SECOND GRADE**

*BY*

**Enas Abdelaziz Attia Mohamed**

*Supervisours*

**Waheed Elsayed Hafez**

**Ali Saad Gab Allah**

**Marwaa Diab Abouzeed**

### **Abstract**

The current study was aimed at identifying the impact of Using (4MAT) Model In Developing Grammatical Concepts In Arabic Language For Preparatory Students, the group of students from 80 Preparatory students was divided into two experimental groups of 40 students who studied the Using (4MAT) Model IN Developing Grammatical Concepts and a control group of 40 students studied in the teaching method, the tools of the study were one test Grammatical Concepts). The study tools were applied both before and after.

**The study reached the following results:**

- 1- The effectiveness of using the (4MAT) Model in developing grammatical concepts (concepts of disciples) as a whole for second-grade preparatory students.
- 2- The effectiveness of using the (4MAT) Model in developing grammatical concepts (concepts of disciples), each concept separately for the second preparatory class students

**Study recommendations:**

- 1- Attention to diversifying activities And taking into account the lower cognitive levels Which all learners participate And higher cognitive levels that clarify individual differences
- 2- Attention to determining the characteristics of learners to start learning from what is in the learner's knowledge structure This helps learning to be meaningful learning
- 3- The necessity of holding in-service training seminars for Arabic language teachers in the preparatory stage To develop their professional skills in using the (4MAT) Model in teaching and developing grammatical concepts.

**Keywords:** grammatical concepts,(4mat) model, Preparatory second pupils

## تنمية مفاهيم التوابع فى النحو العربى

باستخدام نموذج الفورمات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى<sup>(١)</sup>

## المقدمة والإحساس بالمشكلة

اللغة سمة تميز بها الكائن البشرى عما سواه، خصه الله بها لأجل التواصل ولا تتصور حياة إنسانية بدون لغة. فاللغة عبارة عن أصوات ورموز يتبادلها الناس فيما بينهم فيحققون أغراض التواصل كما أنها وسيلتهم للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، وهى مصدر ثقافتهم من علوم ومعارف سواء كانت فى الماضى أو الحاضر وهى التى تنقل التراث من جيل لآخر، واللغة منظومة متكاملة تنضوي تحتها أنظمة مختلفة.

وللنحو أهمية كبرى داخل منظومة اللغة، فله الباع الطويل فى فهم المقروء، وفى الاستماع، والتعبير السليم شفهيًا كان أو كتابيًا. (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ٢٦٤)<sup>(٢)</sup> وهو الدرع الذى يصون اللسان عن الخطأ، ويحفظ القلم من الزلل، وهو يعود دارسه قوة الملاحظة، والموازنة حين يفرق بين التراكيب فى العبارات والجمل، ويساعد على تربية ملكة الحكم عند استنباط القواعد من الشواهد والأمثلة. (عبد المنعم سيد عبدالعال، ١٩٩٣، ١٣٣) كما أنه أداة حفظ اللغة وسلامتها من الخطأ والوعاء الذى يحفظ أصول التراكيب والصياغة (يوسف الصميلي، ١٩٨٨، ١١).

وتعليم النحو ليس غاية فى حد ذاته، بل هو وسيلة إلى غايات رئيسة هى: صحة الأسلوب، ودقة التراكيب، وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل، كما إنه وسيلة تمكن المتعلم من التعبير الصحيح وضبط الأساليب اللغوية، وفهم الكلام وإفهامه للآخرين عند التواصل معهم (ماهر شعبان عبدالبارى، ٢٠١٢، ٣٤٨). ويُعد تنمية المفاهيم النحوية مهمًا للمتعلمين حيث إنه يدرّبهم على إعمال العقل وتنمية قدراتهم على التفكير كالمقياس والاستقراء والاستدلال والموازنة وقوة الملاحظة، بالإضافة إلى تمكينهم من التحليل الصحيح للأساليب العربية فى مواقف الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ونقد التراكيب اللغوية وفقًا لقواعد اللغة ومفاهيمها (حسن شحاتة، ٢، ١٩٩٣).

(١) بحث مستل من رسالة ماجستير فى التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية كلية التربية - جامعة بنها.

(٢) تتبع الباحثة نظام التوثيق ( اسم المؤلف - السنة - رقم الصفحة) فى المراجع العربية ، ونظام APA للمراجع الأجنبية

وتبرز أهمية تعليم المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى أنها تُحدث نوعاً من التكامل والربط بين المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية فى كل متكامل، كما أنها تُعمق فهم التلاميذ لبنية النحو العربى، وتُسهم فى انتقال أثر تعلمهم للمفاهيم النحوية التالية (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١٦، ٣٢٧).

وبالرغم من أهمية المفاهيم النحوية وما نالها من اهتمام فتلاميذ المرحلة الإعدادية يعانون ضعفاً أو قصوراً فى فهمها واستيعابها، نظراً لكونها مفاهيم مجردة لا يدركون لها معنى. حيث أثبتت الدراسات ذلك، ومنها: (رامي عمر العبد الله، ٢٠١٥)؛ (بهية أحمد عبدالله، ٢٠١٥)؛ (بديعة محمد الصغير، ٢٠١٦)؛ (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١٦).

وقد أرجعت الدراسات السابقة ضعف التلاميذ فى النحو العربى إلى طرائق التدريس المعتادة فى تدريس القواعد النحوية وتنمية مفاهيمها . كما أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية فعالة لتنمية المفاهيم النحوية، ونظراً إلى أن تعلم المفاهيم النحوية بصورة صحيحة يسهم فى تمكن المتعلم من اللغة، فالدراسة الحالية تحاول تدريس النحو وتنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ من خلال الاستعانة بنموذج الفورمات.

فقد طورت مكارثى نموذجها فى عام ١٩٧٢ استناداً إلى البحوث فى مجال التربية وعلم النفس وعلم الأعصاب وعلم الإدارة، لتساعد المعلمين فى تنظيم تدريس المتعلمين اعتماداً على اختلافهم فى طريقة تعلمهم ، ولقد كانت لإسهامات نظريات كل من ديفيد كولب وكارل جانج وجون ديوي وجوزيف بيجن وجابريل ريكو وبيتى إدوارد وجون براشو ونورمان بيلتون فضل فى ظهور هذا النموذج (Mc Carthy,B, 1990 , 31).

كما قامت مكارثى بوضع نموذج الفورمات بناءً على النظريات التالية : نظرية التعلم التجريبي وفلسفة ديفيد كولب، نظرية كارل يونج للنمو والتطور الإنساني، نظرية التعلم عن طريق الخبرة وفلسفة جون ديوي، نظرية التحكم النصفى للدماغ.

ويعتبر الفورمات (4mat) نموذجاً تعليمياً يقدم طريقة لتصميم وتنظيم عملية التعلم والتعليم وفقاً لأساليب التعلم والتعليم ووظائف نصفى الدماغ الأيمن والأيسر لدى المتعلمين.

(Nikolaou & Koutsouba, 2012, 10)

ونظراً لأهمية نموذج الفورمات لمكارثى فقد أُجريت فيه العديد من البحوث والدراسات فى العديد من المواد الدراسية فمن الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات فى مادة اللغة الانجليزية دراسة دوير (Dwyer, 1993)، ودراسة (ندى حسن فلان، ٢٠١٢) وفى البلاغة

دراسة (زينب فالح السلطاني، ٢٠١٣) وفي مادة العلوم دراسة إدريس وإبراهيم (2015)،  
**.Idris & Ibrahim**

وقد نبع الإحساس بالمشكلة من عدة أوجه منها : عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية حيث لمست أن بعض التلاميذ يعتمدون على الحفظ والاستظهار لموضوعات النحو ومفاهيمه، كذلك كثرة الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات، وأيضاً الممارسات التدريسية التي تركز على القاعدة وتهمل الفهم والتطبيق العملي للقواعد. كما أثبتت الدراسات ومنها (رامي عمرالله، ٢٠١٥)؛ (بهية أحمد عبدالله، ٢٠١٥)؛ (بديعة محمدالصغير، ٢٠١٦)؛ (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١٦). أن تلاميذ المرحلة الإعدادية يعانون ضعفاً أو قصوراً في فهم المفاهيم النحوية واستيعابها، نظراً لكونها مفاهيم مجردة لا يدركون لها معنى ذلك.

وللتأكد من مشكلة الدراسة قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية حيث طبقت اختباراً للمفاهيم النحوية (نورة على فرج، ٢٠١٤) على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (٣٠) تلميذاً بمدرسة حمزة بن عبد المطلب، التابعة لإدارة بنها التعليمية، بمحافظة القليوبية. وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات التلاميذ في اختبار المفاهيم النحوية هو (١٣,٩٣) في حين أن الدرجة العظمى للاختبار (٤٧) أي بنسبة (٢٩,٦٤%) وهذا يؤكد تدنى مستوى التلاميذ في المفاهيم النحوية، لذا تحاول الباحثة استخدام نموذج الفورمات لمكارثي في تنمية المفاهيم النحوية لاسيما أنه لم تجر أي دراسة باستخدام النموذج في تنمية المفاهيم النحوية.

### مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في استيعاب العديد من المفاهيم النحوية والتي يعود في أحد أسبابه إلى قصور في طرائق التدريس المعتادة الأمر الذي دفع الباحثة إلى استخدام نموذج الفورمات (4mat) لتنمية المفاهيم النحوية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

✘ كيف يمكن استخدام نموذج الفورمات (4mat) في تنمية (مفاهيم التوابع) في النحو العربي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

والذى يتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما مفاهيم التوابع فى النحو العربى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ٢- ما فاعلية نموذج الفورمات (4mat) فى تنمية (مفاهيم التوابع) فى النحو العربى ككل لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ٣- ما فاعلية نموذج الفورمات (4mat) فى تنمية (مفاهيم التوابع) فى النحو العربى كل مفهوم على حدة لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

### حدود الدراسة:

- ١- تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة حمزة بن عبد المطلب، بإدارة بنها التعليمية، حيث يُمثل مرحلةً وسطاً بين الصف الأول الذى يُعد البداية فى تعميق اكتساب المفاهيم النحوية وبين الصف الثالث الذى يُمثل مرحلة الإتقان لتعلم المفاهيم النحوية فى هذه المرحلة.
- ٢- مفاهيم التوابع (النعى - العطف - التوكيد) المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول والتي تساعدهم على إتقان المفاهيم النحوية وتطبيقها. وسوف يتجه البحث الحالى إلى توضيح المحاور التالية:

### المحور الأول: المفاهيم النحوية، طبيعتها، وأهمية تعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

اختلفت تعريفات المفاهيم تبعاً لاختلاف موضوعات وطبيعة ووجهات نظر الدراسات والبحوث التى تناولتها: فقد عرف (عادل أبو العز سلامة، ٢٠٠٠، ٩) المفهوم بأنه: "فكرة تختص بصفة الأشياء أو علاقة يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات، وعرفه (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨١). بأنه: "مصطلح يتضمن مجموعة من الأفكار الموجودة التى تم تعميمها من مناسبات أو ملاحظات أو مواقف معينة، وهو بناء عقلى ينتج عن ادراك العلاقات أو الصفات المشتركة الموجودة بين الظواهر أو الحوادث أو الأشياء، وعرف (رشدى طعيمة وآخرون، ٢٠٠٧، ١٠٢) المفهوم اللغوي بأنه: "وصف للأشياء أو المواقف أو الأحداث أو البيئة التى تجمع بينهما صفة أو صفات مشتركة، ويعبر عنها برمز أو رموز لغوية.

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن للدراسة الحالية أن تعرف المفهوم النحوي إجرائياً

بأنه: تصور عقلى مجرد ذو دلالة لفظية لغوية يكونه تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عن

المصطلحات النحوية المقررة عليهم، والذي يتسم بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره وتُساعد في انتقاله إلى حيز التعبير تحدثاً وكتابةً، ويمكن قياسه باختبارٍ مُعدٍ لهذا الغرض.

### ثانياً: أهمية تعلم المفاهيم النحوية:

تمثل المفاهيم الكلمات المفتاحية للعلوم المختلفة حيث إنها إذا قدمت بطريقة صحيحة، فإنها تسهل التعلم وتحقق الأهداف المرجوة منه، كما أنها أحد جوانب التعليم في المجال المعرفي، وهذا المجال يُعد الأساس للمجالين الآخرين المهاري والوجداني.

ويشير (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٥، ٤٠-٤١) إلى أبرز جوانب أهمية تعليم المفاهيم النحوية تتمثل في أنها: تعين الطلاب على تنظيم معلوماتهم ووضعها في كل متكامل، وتزود المتعلم ببناء معرفي منظم يستخدمه في تمييز أمثلة جديدة، مما يجعل المادة الدراسية أكثر فهماً وأسهل إدراكاً، وتسهم في انتقال أثر التعلم، كما تُساعد الطلاب في تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بالمفهوم المُعَلَّم، كما أنها أيضاً تساعد المتعلم على اختزال الحاجة إلى التعلم الجديد، وذلك من خلال تطبيقه للمفهوم اللغوي في مواقف جديدة .

### الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية:

دراسة ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦): استهدفت الدراسة تنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية فاعلية برنامج الدراسة في تنمية المفاهيم النحوية ككل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتنمية المفاهيم النحوية الفرعية وتنمية المعتقدات المعرفية المرتبطة بالمفاهيم النحوية علي مستوى المقياس ككل.

دراسة مني سعيدالميسي (٢٠١٦): استهدفت الدراسة اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية، باستخدام استراتيجية الألغاز وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجية الألغاز، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بديعة محمد الصغير (٢٠١٦) استهدفت الدراسة تنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية التصور العقلي و توصلت الدراسة



إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وفى ضوء العرض السابق للدراسات التى تناولت المفاهيم النحوية يتضح أنها حددت بعض المفاهيم التى يمكن الاستفادة منها فى بناء قائمة المفاهيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما اعتمدت الدراسات السابقة في قياس مدى اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية على مجموعة من الاختبارات، وسوف تسترشد الباحثة بهذه الاختبارات عند بناء اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

### ثانياً: نموذج الفورمات لتنمية المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

يُعد نموذج الفورمات (4mat) أحد النماذج التعليمية الحديثة الذى طورته (بيرنس مكارثى) مُستندة إلى نظرية نصفى الدماغ وقد وردت له عدة تعريفات، منها ما يلى:

- قد عرفه روندا (Rhonda, 1988, 357)، بأنه: "نموذج تعليمى يقدم نهجاً منظماً لتقديم الأنشطة التى تقوم على أنماط التعلم والاختلافات بين الطلاب فى استخدام مهارات جانبى المخ".
- وعرفه (راشد مرزوق راشد، ٢٠٠٥، ٧٧)، بأنه: "نموذج ذو شكل رباعي لتطوير تخطيط الدروس بصورة نظامية، يعتمد علي دمج نموذج كولب بأساليبه الأربعة مع وظائف النصفين الكرويين للمخ الأيمن والأيسر".
- وعرفه يانجر (Uyngor, 2012, 43)، بأنه: "نموذج تعليمي تتابعي يعتمد على مكونين نظريين هما نموذج كولب في أساليب التعلم ومفهوم التعلم لجانبى الدماغ".
- وعرفه (ابراهيم عبد الوكيل الفار، ٢٠١٥، ٦٨٧)، بأنه: "نظام يقدم طريقة تنظيم وتصميم عملية التعليم والتعلم، ووظائف نصفى الدماغ الأيمن والأيسر".

وفى ضوء التعريفات السابقة تعرفه الدراسة الحالية إجرائياً، بأنه: نموذج تعليمي بنائى يتكون من مراحل أربع مترابطة، وهى (الملاحظة التأملية، وتشكيل المفهوم، والتجريب النشط، والخبرات المادية) ولكل منها خطوتان، وهى بالترتيب: الربط والدمج، والتصوير والإعلام، والتطبيق والتوسع، والتنقية والأداء، يركز على تحفيز تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وإتقان المفاهيم النحوية وتطبيقاتها العملية، ويتم استعماله فى تدريس موضوعات النحو لتنمية المفاهيم النحوية لديهم.

ولنموذج الفورمات مراحل إجرائية أربع : (لينا جابر ،ومها قرعان، ٢٠٠٤، ٢٥)؛ (ندى حسن فلان، ٢٠١١، ٣٨) (زينب أحمد، وبان محمد، ٢٠١٥، ٩٥-٩٦)؛ (تغريد توفيق عبده، ٢٠١٦، ١٨-٢٢)

**المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية Reflective Observation**: يقوم المعلم فى هذه المرحلة بتوفير الفرصة للتلاميذ للانتقال من الخبرات المادية الحسية إلى الملاحظة التأملية ويفضل البدء معهم ببيان قيمة خبرات التعلم ومن ثم منحهم الوقت لاكتشاف المعنى المتضمن فى هذه الخبرات وفى ذلك ما يبرر سبب التعلم، وهذا النوع من المتعلمين سؤاله الرئيس (لماذا). ويسمى **متعلماً خيالياً**، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما **الربط** وهى من خصائص النصف الأيمن للمخ، و**الدمج** وهى من خصائص النصف الأيسر للمخ.

**المرحلة الثانية: تشكيل المفاهيم Concepts Formation** : ينتقل التلميذ من مرحلة الملاحظة التأملية إلى تشكيل المفهوم وتكوينه من خلال ملاحظاته ويتم التدريس فى هذه المرحلة بالشكل التقليدى لما يقوم به المعلم، والسؤال الذي يطرحه هو ماذا ؟ ويسمى **متعلماً تحليلياً**، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين هما: **التخيل** وهى من خصائص النصف الأيمن للمخ، و**التلقى** وهى من خصائص النصف الأيسر للمخ

**المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation**: ينتقل التلميذ من مرحلة تشكيل المفهوم إلى التجريب والممارسة اليدوية أي الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، ويفلح التلاميذ العاديون فى هذه المرحلة كثيراً وهى تمثل الوجه العملى للعلم، ويحتاج المتعلم الإجابة عن سؤال: كيف تعمل الأشياء؟ ويسمى **متعلماً منطقياً** . وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما **التدريب** وهى من خصائص النصف الأيمن للمخ، و**التوسيع** وهى من خصائص النصف الأيسر للمخ.

**المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience**: ينتقل التلميذ فى هذه المرحلة من التجريب النشط إلى الخبرات المحسوسة ويدمج التلميذ المعرفة مع خبراته الذاتية وتجاربه، فيوسع مفاهيمه السابقة ويطور هذه المفاهيم بصورة جديدة، ويستخدم الأفكار فى أشكال مختلفة، والسؤال هو ماذا لو ؟. ويسمى **متعلماً ديناميكياً**، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما: **التنقية** وهى من خصائص النصف الأيمن للمخ، و**الأداء** وهى من خصائص النصف الأيسر للمخ .

### الدراسات والبحوث الى تناولت نموذج الفورمات:

دراسة دوير (Dwyer،1993) التى استهدفت معرفة أثر استخدام أساليب التعلم (الفورمات) لتدريس التحدث المقنع فى مقرر اللغة الأساسى . وتوصلت إلى زيادة فى اهتمام المتعلمين، وتحسين فى الأداء الكلى لديهم .

ودراسة (ندى حسن فلان، ٢٠١٢) والتى استهدفت معرفة أثر تطبيق نظام 4mat على التحصيل الدراسى والتفكير الابتكارى فى مادة اللغة الانجليزية وتوصلت الدراسة إلى أن نظام 4mat فعال جزئياً فى تنمية التحصيل الابتكارى للطالبات فى مادة اللغة الانجليزية، كما وجد أنه لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسى والتفكير الابتكارى للطالبات .

ودراسة (زينب فالح السلطاني، ٢٠١٣) والتى استهدفت معرفة أثار استعمال نموذج مكارثى فى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدى فى مادة البلاغة والتطبيق وتوصلت الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية التى درست بنموذج الفورمات وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة استخدام نموذج الفورمات فى التدريس عامة. ومنها ما أوصى باستخدامه فى التدريس عامة وتنمية المفاهيم خاصة.

ويمكن إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد الإجراءات التدريسية التى يقوم عليها نموذج الفورمات من الدراسات السابقة ثانياً: نموذج الفورمات، طبيعته، وإجراءات استخدامه فى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الوقوف على بعض الإجراءات التدريسية التى تساعد التلاميذ على اكتساب أو تنمية المفاهيم لديهم.

### علاقة نموذج الفورمات بالمفاهيم النحوية:

حيث يقوم النموذج على فكرة مؤداها استثمار المعارف السابقة لدى المتعلم وربطها بالتعلم الجديد للمفاهيم، ونظراً لكون النحو العربى علم بنائى تراكمى تُبنى مباحثه بعضها على بعض من خلال تسلسل موضوعاته تسلسلاً هرمياً فحين نقول مثلاً إن الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر واسم كان وخبر إن كلها عناصر لمفهوم المرفوعات، فمعنى ذلك أن هذه العناصر تتدرج اسفل المفهوم العام ويتطلب تعلم المفهوم العام تعلم بعض العناصر الصغرى المكونة للمفهوم الرئيس.

كما أن المفاهيم النحوية مفاهيم مجردة تتشكل لدى التلميذ من خلال تصوره وفهمه لمعاني هذه المفاهيم وسماتها ولكن الصورة الذهنية للمفهوم الواحد لا تكون بدرجة متماثلة عند التلاميذ جميعاً ويرجع ذلك إلى اختلاف هؤلاء التلاميذ في مستوى خبراتهم وطريقة تفكيرهم وقدراتهم على استدعاء السمات المكونة للمفهوم . فعندما يتم تقديم المفاهيم النحوية بطريقة تناسب أنماطهم وتفضيلاتهم التعليمية فإن ذلك يساعد على اكتسابهم المفاهيم النحوية وتمييزها .

### إجراءات الدراسة:

#### ١- إعداد قائمة بمفاهيم التوابع اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك من خلال :

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالمفاهيم النحوية،، والأدبيات المتصلة بالمفاهيم النحوية، وأهداف تعليم النحو بالمرحلة الإعدادية، وتم حصر مفاهيم التوابع اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ووضعها فى قائمة تضم (٣) مفاهيم رئيسة و(١٧) مفهوما فرعيا، ولمزيد من ضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) محكماً؛ لإبداء الرأى حول مدى مناسبة المفاهيم لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وأهمية المفاهيم المتضمنة فى القائمة ودرجة سلامة الصياغة اللغوية لبنود قائمة المفاهيم وحرية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه مناسباً لضبط هذه القائمة. وقامت الباحثة بحساب الوزن النسبى لقائمة المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك لاختيار المفاهيم التلى حظيت بنسب اتفاق من (٨٠-١٠٠%)، وقد توصلت الباحثة إلى صلاحية جميع مفاهيم التوابع الرئيسة والفرعية الواردة فى القائمة حيث تراوحت نسبها المئوية بين ٨٦-١٠٠%

#### ٢- ولقياس فاعلية نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية ( مفاهيم التوابع ) لدى تلاميذ

#### الصف الثانى الإعدادى، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

##### ١- بناء اختبار المفاهيم النحوية :

تمثلت أداة قياس فاعلية نموذج الفورمات فى اختبار المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى: أولاً: بناء اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) لتلاميذ المرحلة الإعدادية: اتبعت الباحثة الإجراءات التالية فى إعداد الاختبار :

أ) تحديد هدف الاختبار: هدف هذا الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى (مفاهيم التوابع). واستيعاب المفهوم النحوى فى الموضوعات النحوية المتضمنة فى كتاب (لغتى حياتى) المقرر فى العام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب) مصادر بناء الاختبار: تم بناء الاختبار استنادًا إلى المصادر الآتية: الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المرتبطة بالمفاهيم النحوية، وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقائمة (مفاهيم التوابع) السابق التوصل إليها.

ج) وصف اختبار المفاهيم النحوية: الخطوة الأولى لبناء الاختبار تتمثل فى التعرف إلى الأهداف الإجرائية التى سيقوم الاختبار بقياسها، والتأكد من أنها مصوغة بكيفية تصلح للقياس، ومن أفضل الوسائل لتحقيق ذلك الرجوع إلى قوائم تصنيف الأهداف المعرفية ل(بلوم) وقد تكون الاختبار فى صورته الأولى من (٤٠) سؤالاً فى المستويات الرئيسة الثلاث، وهى: التذكر والفهم والتطبيق.

د) إعداد جدول مواصفات الاختبار تم إعداد جدول مواصفات الاختبار وفقاً للآتى:

١- تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبى) لعدد المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) الواردة فى الكتاب المدرسي: وقد تم ذلك تبعاً لعدد المفاهيم النحوية التى يشغلها كل مفهوم رئيس وفرعى فى الكتاب المدرسي، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح الأهمية النسبية لعدد المفاهيم النحوية

المفاهيم النحوية	عدد المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) المقررة بالكتاب		
	مفهوم رئيس	مفهوم فرعى	عدد المفاهيم
النعته	١	٤	٥
العطف	١	٣	٤
التوكيد	١	٣	٤
المجموع	٣	١٠	١٣ مفهوماً

✳ يتضح من الجدول السابق أن عدد المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) (١٣) مفهوماً بنسبة مئوية قدرها (٣٢,٥%) الأمر الذى تطلب مراعاة تلك النسب عند صياغة مفردات الاختبار، وتقسيم الأسئلة على المستويات المعرفية وأوزانها على أسس منطقية، بحيث تشمل جميع المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

### ٣- تعليمات الاختبار:

صاغت الباحثة تعليمات الاختبار بصورة إجرائية لتوجيه تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى الأداءات التى يجب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وهى:

١- اكتب بياناتك فى المكان المخصص لذلك فى ورقة الإجابة.

- ٢- اقرأ الأسئلة بعناية حتى يمكنك التوصل للإجابة الصحيحة.  
 ٣- ضع علامة (√) أمام الاختيار الصحيح الذي تراه مناسباً.  
 ٤- اختر إجابة واحدة للسؤال. ولا تترك سؤالاً دون أن تجيب عنه.  
 للاختبار زمن محدد فالتزم به، ولا تبدأ الإجابة قبل أن يسمح لك بذلك.

### ٣- ضبط الاختبار:

لضبط اختبار المفاهيم النحوية قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) محكمًا، من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالاختبار.
- سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار (دقة صياغة الأسئلة).
- مدى مناسبة الأسئلة للأهداف .
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ عينة الدراسة.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً لجعل الاختبار صالحاً للتطبيق.

### ٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدرسة-منشأة بدوى للتعليم الأساسى، بإدارة بنها التعليمية، بمحافظة القليوبية، وقد بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، وتم التطبيق فى يوم الأحد الموافق ٢٢-٩-٢٠١٩ وذلك للتحقق من الآتى

#### أ) حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع)، وذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، وحساب المتوسط الحسابي. حيث إن هؤلاء التلاميذ ليس بينهم تجانس.

تم حساب الزمن باستخدام المعادلة الآتية:  $(m_1 + m_2) \div 2$

حيث  $m_1$  = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الأولى.

$m_2$  = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الثانية.

متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على الاختبار) =  $30 + 20 \div 2 = 25$  دقيقة

والزمن الذى استغرقتة المعلمة في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق.

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات.  
 $25 + 10 = 35$  دقيقة.

ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار قدره (٣٥) دقيقة، وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن فى الإجابة عن الاختبار فى القياس القبلى والبعدى.

**ب) حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع)**  
 تم حساب معامل السهولة لبنود الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \text{ص} / (\text{ص} + \text{خ})$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة، خ = عدد الإجابات الخطأ.

وفى ضوء هذه المعادلة يتم حذف المفردة التى يكون معامل سهولتها أقل من (٠,٢) أو أكثر من (٠,٨). كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:  
 معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة. والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٢) معاملات السهولة والصعوبة

رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة
١	٠,٥٨	٠,٤٢	١٠	٠,٤٦	٠,٥٤
٢	٠,٣٣	٠,٦٧	١١	٠,٣٤	٠,٦٤
٣	٠,٤٢	٠,٥٨	١٢	٠,٢٥	٠,٧٥
٤	٠,٣٣	٠,٦٧	١٣	٠,٢٨	٠,٧٢
٥	٠,٥٢	٠,٤٨	١٤	٠,٤٧	٠,٥٣
٦	٠,٤١	٠,٤٩	١٥	٠,٤١	٠,٥٩
٧	٠,٤١	٠,٤٩	١٦	٠,٥٢	٠,٤٨
٨	٠,٤٧	٠,٤٣	١٧	٠,٤١	٠,٤٩
٩	٠,٤٧	٠,٤٣			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة البنود الفرعية التى تم الإبقاء عليها تراوحت ما بين (٠,٥٨-٠,٢٥) وهى معاملات سهولة مقبولة. كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٧٥-٠,٤٢) وهى معاملات مقبولة، لذا أبقت الباحثة على جميع مفردات الاختبار لأنها ليست بشديدة الصعوبة ولا بشديدة السهولة، ويرجع ذلك لما قامت به الباحثة من تعديلات وفقاً لآراء المشرفين والمحكمين من ذوى الخبرة فى ميدان التربية، وعنايتهم فى اختيار كل مفردة بدقة من بين مفردات كثيرة وضعتها الباحثة.

**ج) صدق الاختبار:**

تم حساب صدق الاختبار للمفاهيم النحوية من خلال الآتي:

**حساب الصدق الظاهري:**

ويهدف إلى التأكد من مدى مناسبة الاختبار للتلاميذ عينة الدراسة، ووضوح تعليماته، ودقة تحديد الزمن المناسب له، كفاية الأسئلة، وقد تأكدت الباحثة من توافر هذه الجوانب من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار.

**حساب الصدق المنطقي (صدق المحتوى):**

حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) محكماً، لتعرف مدى مناسبة الاختبار لتنمية التحصيل، ولضمان تحقق صدق المحتوى - بعد تحليل محتوى الكتاب إلى جوانب التعلم المختلفة (المفاهيم النحوية) المتضمنة فيها لتمثيلها في أسئلة الاختبار، وقد قامت الباحثة بمقابلة كل محكم على حدة لتوضيح الهدف من الاختبار، ومناقشته في بعض الآراء، وفي ضوء آرائهم تمت التعديلات اللازمة وأصبح الاختبار مناسباً وصالحاً للتطبيق.

**حساب الصدق الذاتي:**

لقياس صدق الاختبار التحصيل، بالإضافة لصدق المحكمين، فهو يعبر عما يحتويه الاختبار من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية تصبح هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**١- حساب صدق البنود الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية:**

تم حساب صدق البنود الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار في حالة حذف درجة أي من البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار أن بقية البنود الفرعية للاختبار محكاً، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق البنود الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية:



جدول (٣) معاملات صدق البنود الفرعية المفاهيم النحوية ( مفاهيم التوابع)

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار <sup>(١)</sup>	بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار
١	٠,٨٤٥	**٠,٧٢	١٠	٠,٨٤٦	**٠,٨٤٣
٢	٠,٩٥٦	**٠,٨٨	١١	٠,٩٦١	**٠,٩١٣
٣	٠,٧٢٤	**٠,٧٦	١٢	٠,٧٤٥	**٠,٧٤٣
٤	٠,٩٩٧	**٠,٨٨	١٣	٠,٧٦٢	**٠,٧٤٦
٥	٠,٩٤٣	**٠,٩٢١	١٤	٠,٨٤٦	**٠,٨٤٣
٦	٠,٨٦٤	**٠,٨٥٦	١٥	٠,٨٦٦	**٠,٨٦٤
٧	٠,٧٤٦	**٠,٧٤٦	١٦	٠,٧٨٥	**٠,٧٥٦
٨	٠,٩٧٨	**٠,٩٦٨	١٧	٠,٨٥٦	**٠,٨١٩
٩	٠,٩٧٨	**٠,٩٧٨			
معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية = ٠,٩٥٤					

✳ يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاختبار (في حالة حذف درجة البند الفرعي من الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع البنود الفرعية لاختبار التحصيل.

(د) حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ فى المرة الأولى، والدرجات التي حصل عليها فى المرة الثانية، ومن أهم الوسائل الإحصائية لقياس الثبات: (فؤاد البهى السيد، ٣٨، ١٩٧٦)<sup>(٢)</sup>

- طريقة إعادة الاختبار.
- طريقة التجزئة النصفية.
- طريقة تحليل التباين.
- طريقة الاختبارات المتكافئة.

وقد تم حساب ثبات الاختبار، بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

تم حساب ثبات اختبار المفاهيم النحوية ( للبنود الفرعية وللاختبار ككل) باستخدام

أسلوبين إحصائيين، هما:

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

(٢) فؤاد البهى السيد (١٩٧٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، القاهرة: دار الفكر العربى، ص ٣٨.

## الأسلوب الإحصائي الأول:

حساب معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach بعدد البنود الفرعية للاختبار، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للاختبار ككل في حالة غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية، أي أن تدخل أي من البنود الفرعية لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاختبار.

## الأسلوب الإحصائي الثاني:

حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للاختبار، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات البنود الفرعية للاختبار بالأسلوبين الإحصائيين السابقين:

جدول (٤) معاملات ثبات البنود الفرعية واختبار المفاهيم النحوية ككل

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار <sup>(٢)</sup>	بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار <sup>(١)</sup>
١	٠,٨٤٤٥	***,٧٢	١٠	٠,٩٤٤٥	***,٨٢
٢	٠,٩٥٦	***,٨٨	١١	٠,٨٢٤	***,٨٦
٣	٠,٧٢٤	***,٧٦	١٢	٠,٩٢٤	***,٩٨
٤	٠,٩٩٧	***,٨٨	١٣	٠,٨٩٧	***,٨٩
٥	٠,٨٧٥	***,٧٩	١٤	٠,٨٤٢	***,٨٦٠
٦	٠,٧٩٣	***,٨١	١٥	٠,٨٤٢	***,٧٩٢
٧	٠,٩٥٣	***,٩١٤	١٦	٠,٨٥٦	***,٧٩٢
٨	٠,٧٩٦٥	***,٨٤٥	١٧	٠,٩٦٣	***,٨٥٢
٩	٠,٩٧٢٥	***,٨٤٥			

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

(٢) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

✖ يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا للاختبار ككل أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاختبار، أى أن تدخل كل بند فرعى لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاختبار.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعى والدرجة الكلية للاختبار (في حالة وجود درجة البند الفرعى (٠,٠١)). مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية للاختبار المفاهيم النحوية.
- أن معامل الثبات الكلي يساوي (٠,٩٥٢)، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاختبار.

هـ) حساب معامل القوة التمييزية لبنود اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع):

- يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة فى الاختبار، ويعد معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.
- وقد تم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية<sup>(١)</sup>:
- معامل التمييز = (م ج س - م ج ص) ÷ (ن × م)
- والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل مفردة من البنود الفرعية للاختبار المفاهيم النحوية:

جدول (٥) معاملات التمييز لبنود اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع)

رقم السؤال	معاملات التمييز	رقم السؤال	معاملات التمييز
١	٠,٦٧	١٠	٠,٢٥
٢	٠,٣٢	١١	٠,٦٣
٣	٠,٦٧	١٢	٠,٥٣
٤	٠,٦٧	١٣	٠,٧٥
٥	٠,٣٤	١٤	٠,٨٢
٦	٠,٤٥	١٥	٠,٧٦
٧	٠,٤٤	١٦	٠,٨٥
٨	٠,٣٤	١٧	٠,٣٣
٩	٠,٤٨		

(١) صلاح علام (٢٠٠٦): مرجع سابق، ص (٢٦٩).

✱ يتضح من الجدول السابق: أن معاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٣) - (٠,٨٥)، وهى معاملات تمييز مقبولة لأنها أعلى من (٠,٣)، وأيضاً تشير إلى قدرة البنود الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) على التمييز بين ذوى القدرة العالية وذوى القدرة الضعيفة بالقدر نفسه الذى يفرق الاختبار بينهما في الدرجة الكلية. وبهذه القيمة المرتفعة لمعامل التمييز، ما يدل على أن الاختبار ذو قوة تمييزية مرتفعة، وتطمئن الباحثة على دقة الاختبار.

- ١- إعداد كتاب التلميذ لتنمية المفاهيم النحوية فى ضوء نموذج الفورمات:
  - ٢- وتكون كتاب التلميذ من عدة عناصر هى: مقدمة الكتاب، إرشادات وتوجيهات، محتوى الكتاب، دروس الكتاب وفق نموذج الفورمات، الأنشطة التوجيهية والبنائية والتقويمية.
  - ٣- إعداد دليل المعلم لتنمية المفاهيم النحوية فى ضوء نموذج الفورمات: ينقسم دليل المعلم إلى قسمين، هما:
- أولاً: القسم النظري، ويتمثل فى عدة عناصر، وهى: مقدمة الدليل، أهداف إعداد الدليل، إرشادات الدليل، أهمية الدليل، فلسفة الدليل، توصيف الدليل، الأنشطة المستخدمة، الوسائل التعليمية المستخدمة فى الدليل، أساليب التقويم المستخدمة فى الدليل.
- ثانياً: القسم التطبيقي: يمثل هذا القسم تطبيقاً للقسم النظري، ومكماً لما اشتمل عليه كتاب التلميذ من مفاهيم نحوية، ونم عرض كل مفهوم وفق الخطوات الآتية: عنوان الدرس، الاهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية التى يمكن استخدامها، أوجه التعلم (مفاهيم رئيسة ومفاهيم فرعية)، خطوات السير فى الدرس، الأنشطة الإثرائية، التقويم.
- ٤- التحقق من تكافؤ مجموعتى الدراسة:

قامت الباحثة باختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وبلغ عددها (٨٠) تلميذاً، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تمثلت فى تلاميذ فصل (٦/٢) بمدرسة حمزة بن عبد المطلب الإعدادية بنين، التابعة لإدارة بنها التعليمية، بمحافظة القليوبية، وعددهم (٤٠) تلميذاً، والأخرى مجموعة ضابطة تمثلت فى تلاميذ فصل (١/٢) بمدرسة بنها الإعدادية بنين بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، وكان عددهم (٤٠) تلميذاً، وقد روعى فى ذلك ابتعاد المسافة بين المدرستين وتم التطبيق القبلى لأدوات الدراسة الحالية، وقد استغرق

التطبيق القبلى لأدوات الدراسة على هؤلاء التلاميذ الفترة من (٢٦/٠٩/٢٠١٩) حتى (٢٧/٩/٢٠١٩). والجدول التالى يوضح مدى تكافؤهما:

١ - نتائج تطبيق اختبار المفاهيم النحوية ككل، يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى للمفاهيم النحوية ككل

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	١٦,٧٢	١,٨	٧٨	١٦,٤٥	٠,٠١	غير دال
٤٠	التجريبية	١٨,٢٥	١,٥				إحصائياً

✳ يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار القبلى المفاهيم النحوية ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) ١٦,٤٥ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على تجانس المجموعتين، مما يطمئن الباحثة لصحة اختيار العينة التى سيطبق عليها البحث الحالى.

وقد تفرع من الفرض الرئيس السابق الفروض الفرعية الآتية:

أ) بيان فاعلية نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية ينص الفرض الفرعى الأول على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمفهوم النعت لاختبار المفاهيم النحوية وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية فى مفهوم النعت

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	٢,٣٥	٠٠,٨٥	٧٨	١,٨٩	٠,٦٦	غير دال
٤٠	التجريبية	٢,٦٩	٠,٠٧٥				إحصائياً

✳ يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم النعت مما يدل على تجانس المجموعتين حيث بلغت قيمة (ت) ١,٨٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يدل على تكافؤ مجموعتى الدراسة مما يطمئن الباحثة لصحة اختيار العينة التى سيطبق عليها البحث

ب) ينص الفرض الفرعى الثانى على: "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمفهوم العطف لاختبار المفاهيم النحوية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مفهوم العطف

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	٢,٦٢	٠,٧٢	٧٨	٠,٩٤٥	٠,٧٩	غير دال
٤٠	التجريبية	٢,٧٩	٠,٥٦				إحصائياً

✳ يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم العطف مما يدل على تجانس المجموعتين حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٤٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يدل على تكافؤ مجموعتى الدراسة مما يطمئن الباحثة لصحة اختيار العينة التى سيطبق عليها البحث.

ج) ينص الفرض الفرعى الثالث على: "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمفهوم التوكيد على حدة لاختبار المفاهيم النحوية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مفهوم التوكيد

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	٢,٣٥	٠,٨٦	٧٨	١,٠٧١	٠,٠٥٧	غير دال
٤٠	التجريبية	٢,٥٤	٠,٧٢				إحصائياً

✳ يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم التوكيد ككل حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٧١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتى الدراسة مما يطمئن الباحثة لصحة اختيار العينة التى سيطبق عليها البحث.

## نتائج الدراسة

بعد تطبيق اختبار المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على المجموعتين التجريبية والضابطة تم التوصل إلى النتائج الآتية :

**أولاً: بيان فاعلية نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية (ككل) لتلاميذ الصف**

### الثانى الإعدادى

ينص الفرض الرئيس الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم النحوية ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، كما تم حساب مربع إيتا، ولقياس حجم التأثير للنموذج الحالي تم تطبيق المعادلة الآتية<sup>(١)</sup>:

$$\text{مربع إيتا} = \frac{٢٥}{٢٥ + \text{درجة الحرية}}$$

وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار، ومربع إيتا عن البيانات الموضحة بالجدول الآتى:

**جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة**

**والمجموعة التجريبية فى المفاهيم النحوية ككل**

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	١٧	٢,٧	٧٨	٢٦,٠٢٩	٠,٠١	٠,٨٩	إحصائياً
٤٠	التجريبية	٣٣,٣٥	٢,٨					

✳ يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار المفاهيم النحوية ككل لصالح المجموعة التجريبية، وبلغ حجم تأثير نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية (٠,٨٩) وهو حجم تأثير (مرتفع)، حيث أشار أحد المتخصصين<sup>(٢)</sup> أنه إذا بلغت قيمة إيتا (٠,٢)

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٤٣٩.

(٢) رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٢): التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج SPSS ، القاهرة: دار النشر للجامعات ، ص ١٠١.

فإن التأثير بعد ضعيفاً، وإذا بلغت (٥,٥) بعد متوسطاً، وإذا بلغ (٨,٥) يعد مرتفعاً، مما يدل على فاعلية نموذج الفورمات في تنمية المفاهيم النحوية .  
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت نموج الفورمات مثل: دراسة (انتصار علوان كريم، ٢٠١٦).، و (رولا شريف غزال ٢٠١٦)، و (وعرفان والموفدى وبريشة (rfan Almufad.& Brisha, 2016)، كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما ورد من أدبيات حول فاعلية نموذج الفورمات في تنمية المفاهيم النحوية.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- تأسيس نموذج الفورمات على نظرية التعلم عن طريق الخبرة لجون ديوى والتعلم المستند للدماغ، ونظرية ديفيد كولب والتي أسهمت جميعها في استثمار المعارف السابقة لدى المتعلم وربطها بالتعلم الجديد للمفاهيم.
- الاهتمام بتنويع الأنشطة ومراعات المستويات المعرفية الدنيا التي يشترك فيها جميع المتعلمين، والمستويات المعرفية العليا التي توضح الفروق الفردية مما يسهم في تنمية المفاهيم النحوية.
- الاهتمام بتحديد خصائص المتعلمين لبدأ التعلم مما هو موجود فى البنية المعرفية للمتعلم، حيث يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلمًا ذا معنى.
- انطلاق نموذج الفورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم فى ضوء النموذج متعلم نشط وفعال فى المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط، كما يشجع التلميذ على العمل التعاونى، كما يجعله قادرًا على اكتساب المعلومات ذاتيًا.
- سعى النموذج على ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة واستخدام المفاهيم الجديدة فى مواقف حياتية جديدة مما يساعد على تنميتها.
- يتيح النموذج الفرصة للمتعلم أن يسأل ويناقش ويتبادل المعلومات مع أقرانه فى المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف بتنفيذها فيصبح قادرًا على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية المفاهيم النحوية بسهولة، والاستفادة منها فى حياته العملية.



## ثانياً: بيان فاعلية نموذج الفورومات فى تنمية المفاهيم النحوية (مفاهيم التوابع) كل مفهوم

### على حدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى

وقد تفرع من الفرض الرئيسى السابق الفروض الفرعية الآتية:

ينص الفرض الفرعى الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمفهوم النعت على حدة لاختبار المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين وبحساب مربع إيتا، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مفهوم النعت

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	٢,٣٥	٠,٨٦	٧٨	١٤,٩٥	٠,٠١	٠,٧٩	دال إحصائياً
٤٠	التجريبية	٤,٩٧	٠,٦٩					

✳ يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم النعت ككل لصالح المجموعة التجريبية. وبلغ حجم تأثير النموذج (٠,٧٩) وهو حجم تأثير يعد (مرتفعاً) مما يدل على فاعلية نموذج الفورومات فى تنمية مفهوم النعت وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري حيث أن نموذج الفورومات جعل الفرصة متاحة أمام التلاميذ للقيام بالتجارب وتطبيق المفاهيم وتنفيذها، وهذا يكسب المتعلم الثقة فى ذاته، ويجعل تعلمه محاكياً للواقع مما يساعد على اقبال المتعلم على تعلم النحو بجدية وشغف وحب مما يساهم فى زيادة تحصيله المعرفى بشكل عام، وتنمية المفاهيم النحوية بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (زينب فالح، ٢٠١٣) و(إنتصار علوان، ٢٠١٦) و(محمد حسنى، ٢٠١٧)

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- ١- تنمية المفاهيم النحوية من خلال نموذج الفورومات يوفر فرص للمتعلم للمرور بالعديد من المواقف التعليمية مما يكسبه القدرة على تكوين المفاهيم النحوية وتنميتها.
- ٢- تعلم المفهوم النحوى يعتبر قاصراً إذا لم يواكب ذلك تنمية للجوانب الانفعالية (العاطفية) والمهارية (النفس حركية) المتعلقة بهذا المفهوم، وهو ما يقوم به نموذج الفورومات.

٣- تكليف التلاميذ بممارسة العديد من الأنشطة النحوية التي تعينهم على اكتساب المفاهيم النحوية وتمييزها.

ينص الفرض الفرعى الثانى على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمفهوم العطف على حدة لاختبار المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين وبحساب مربع إيتا، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مفهوم العطف

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نوع الدلالة
٤٠	الضابطة	٢,٦٢	٠,٧٣	٧٨	١٤,٩٨	٠,٠١	٠,٧٩	دال إحصائياً
٤٠	التجريبية	٤,٩٧	٠,٦٦					

✱ يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم العطف ككل لصالح المجموعة التجريبية. وبلغ حجم تأثير النموذج (٠,٧٩) وهو حجم تأثير يعد (مرتفعاً) مما يدل على فاعلية النموذج فى تنمية مفهوم العطف، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري حيث أن نموذج الفورمات جعل الفرصة متاحة أمام التلاميذ للقيام بالتجارب وتطبيق المفاهيم وتنفيذها، وهذا يكسب المتعلم الثقة فى ذاته، ويجعل تعلمه محاكياً للواقع مما يساعد على اقبال المتعلم على تعلم النحو بجدية وشغف وحب مما يساهم فى زيادة تحصيله المعرفى بشكل عام، وتنمية المفاهيم النحوية بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (محمود عزام، ٢٠١٦) و(رولا غزال، ٢٠١٦) و(عبد الرازق سويلم، ٢٠١٨) وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلى :

- ١- تنمية المفاهيم النحوية من خلال نموذج الفورمات يوفر فرص للمتعلم للمرور بالعديد من المواقف التعليمية مما يكسبه القدرة على تكوين المفاهيم النحوية وتمييزها .
- ٢- تعلم المفهوم النحوى يعتبر قاصراً إذا لم يواكب ذلك تنمية للجوانب الانفعالية (العاطفية) والمهارية (النفس حركية) المتعلقة بهذا المفهوم، وهو ما يقوم به نموذج الفورمات.

٣- تكليف التلاميذ بممارسة العديد من الأنشطة النحوية التى تعينهم على اكتساب المفاهيم النحوية وتمييزها.

**ينص الفرض الفرعى الثالث على:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمفهوم التوكيد لاختبار المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين وبحساب مربع إيتا، وقد كشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية

**جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مفهوم التوكيد**

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نوع الة
٤٠	الضابطة	٢,٣٥	٠,٨٦	٧٨	١٥,٩٥	٠,٠١	٠,٨٢	دال إحصائياً
٤٠	التجريبية	٥,٤	٠,٧٢					

✱ يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مفهوم التوكيد لصالح المجموعة التجريبية. وبلغ حجم تأثير النموذج (٠,٨٢) وهو حجم تأثير يعد (مرتفعاً) مما يدل على فاعلية النموذج فى تنمية مفهوم التوكيد، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من إطار نظري حيث أن نموذج الفورمات جعل الفرصة متاحة أمام التلاميذ للقيام بالتجارب وتطبيق المفاهيم وتنفيذها، وهذا يكسب المتعلم الثقة فى ذاته، ويجعل تعلمه محاكياً للواقع مما يساعد على اقباله على تعلم النحو بجدية وشغف وحب مما يساهم فى زيادة تحصيله المعرفى بشكل عام، وتنمية المفاهيم النحوية بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (ومحمود عزام، ٢٠١٦) (تهانى محمود، ٢٠١٧) و(عبد الرازق سويلم، ٢٠١٨) وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كما يلي:

- ١- انطلاق نموذج الفورمات من المتعلم نفسه فالمتعلم فى ضوء النموذج متعلم نشط وفعال فى المواقف التعليمية يتعلم عن طريق الخبرة والتجريب النشط، كما يشجع التلميذ على العمل التعاونى، كما يجعله قادراً على اكتساب المعلومات ذاتياً.
- ٢- سعى النموذج على ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة واستخدام المفاهيم الجديدة فى مواقف حياتية جديدة مما يساعد على تمييزها.
- ٣- يتيح النموذج الفرصة للمتعلم أن يسأل ويناقش ويتبادل المعلومات مع أقرانه فى المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف بتنفيذها فيصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرته على تنمية المفاهيم النحوية بسهولة، والاستفادة منها فى حياته العملية

**توصيات الدراسة:**

- فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتى:
- ضرورة إعادة صياغة المفاهيم النحوية المتضمنة بمحتوى كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفقاً لنموذج الفورمات.
  - الاهتمام بتنوع الأنشطة ومراعات المستويات المعرفية الدنيا التى يشترك فيها جميع المتعلمين، والمستويات المعرفية العليا التى توضح الفروق الفردية وتهتم بعمليات التفكير لدى المتعلمين؛ مما يساعد على تعزيز تعلم المفاهيم النحوية وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.
  - الاهتمام بتحديد خصائص المتعلمين لبدأ التعلم مما هو موجود فى البنية المعرفية للمتعلم، حيث يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلمًا ذا معنى.
  - ضرورة عقد ندوات تدريبية فى أثناء الخدمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لتنمية مهاراتهم المهنية فى استخدام نموذج الفورمات فى تدريس المفاهيم النحوية وتنميتها.
  - تزويد معلمى اللغة العربية بدليل المعلم الذى أعدته الدراسة الحالية لتدريب المعلم على تنفيذ مراحل نموذج الفورمات فى تدريس المفاهيم النحوية .
  - ضرورة مراعاة مخططى مناهج اللغة العربية، والقائمين على إعداد المناهج لتنظيم المفاهيم النحوية المتضمنة فيها تنظيمًا بنائياً يراعى ربط المفاهيم بعضها بعضًا، ويُمكن المعلم من استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم النحوية .

**مقترحات الدراسة:**

- فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- ١- استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين.
  - ٢- استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية..
  - ٣- استخدام نموذج الفورمات فى تنمية المفاهيم العروض لدى طلاب الثانوية الأزهرية .
  - ٤- إعداد برنامج قائم على نموذج الفورمات فى تنمية مهارات التفكير فى النحو، وأثره على التعبير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
  - ٥- إعداد برنامج قائم على نموذج الفورمات فى تدريب المعلمين فى مختلف الاختصاصات على كيفية استخدام نموذج الفورمات.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٥). *تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي*، القاهرة، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- إريك جنسن، (٢٠١٤). *التعلم استناداً إلى الدماغ النموذج الجديد للتدريس*، ترجمة هشام سلامة وحمدي عبد العزيز، القاهرة، دار الفكر العربى .
- أحمد جمعة أحمد إبراهيم (٢٠١٣). *فاعلية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب (web 2.0) فى تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه*. *مجلة دراسات فى التربية وعلم النفس*، العدد ٣٣، الجزء الأول ص ١١٥-١٥٣.
- بدیعة محمد الصغیر (٢٠١٦). *فاعلية استراتيجية التصور العقلي فى تنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة بنها.
- بهية أحمد عطية (٢٠١٥) : *فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، مجلة كلية التربية بأسيوط مصر، مجلد (٣١)، عدد (٤)، ص ص ٦١٦-٦٥٦.
- تغريد توفيق أحمد (٢٠١٦). *فاعلية استخدام نموذج الفورمات (mat 4) فى تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جودت أحمد سعادة و جمال يعقوب يوسف (١٩٨٨). *تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الإجتماعية*، بيروت، دار الجبل.
- حسن شحاتة (١٩٩٣). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- حمدان محمد على إسماعيل (٢٠١٠). *الموهبة العلمية وأساليب التفكير نموذج لتعليم العلوم فى ضوء التعلم البنائى المستند إلى المخ*، القاهرة، دار الفكر العربى .
- رامى عمر الخلف (٢٠١٥). *استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسورية*، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، مجلد (٢٦)، عدد (١٠١) ص ص ٣٥٥-٣٧٥ ..
- راشد مرزوق راشد (٢٠٠٥). *علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة*، القاهرة، عالم الكتب .

- رشدى أحمد طعيمة، حامد عبد السلام زهران، محمد عبد الرؤف الشيخ، عادل عز الدين الأشول، لطفى عمارة مخلوف، محمد متولى قنديل، محمد لطفى جاد، طالبان عبد اللطيف أبو زيد، أمل عبد المحسن زكى (٢٠٠٧). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها*، عمان، دار المسيرة
- زينب أحمد، وبان محمد، (٢٠١٥). اثر نموذجى الفورمات 4mat وكيس case في الدافعية العقلية لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل العدد (٢٢)*، ص ٨٧-١١١.
- زينب فالح مهدى السلطاني (٢٠١٣). *أثر استعمال أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق، مجلة ديالى، العدد السابع والخمسون*، ص ٢٣٤-٢٦٢
- عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠٠٤). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها*، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون .
- عايش محمود زيتون (٢٠٠٧). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع* .
- عبد المنعم سيد عبدالعال ، (١٩٩٣). *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة، مكتبة غريب.
- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٧). *فاعلية برنامج مقترح قائم علي خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات اخري*. جامعة الإمارات، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، المجلد (٤١)، عدد (٤)، ص ص ٢٢٨-٢٧١.
- فؤاد البهى السيد (١٩٧٦). *علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى*، القاهرة دار الفكر العربى.
- ليانا جابر، ومها قرعان، (٢٠٠٤). *أنماط التعلم النظرية والتطبيق*، فلسطين، مؤسسة عبد المحسن القطان .
- ماهر شعبان عبدالباري، (٢٠١٢). *فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا فى النحو لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببنها. المجلة التربوية العدد ١٠٢ الجزء الثانى*، ص ص ٣٤٧-٤١٦ .
- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٥). *تنمية المفاهيم اللغوية بين المنظور النفسى والتربوي*، السعودية، الدمام، مكتبة المنتبي .

ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية ببها*، العدد (١٠٥) ج(٢)، ص ص ٣٢٥ - ٣٨٥.

منى سعيد السيسى (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية الألغاز فى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى لبعض المفاهيم النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

ندى حسن الياس فلمبان (٢٠١١). فاعلية نظام 4mat فى التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري لطالبات الصف الثانى الثانوي بمكة فى مادة اللغة الإنجليزية، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى

نورا على عبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية مقترحة فى تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

يوسف الصملى، (١٩٨٨). *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية و تطبيقا*. صيدا بيروت: المكتبة العصرية.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Nikolaou, A. & Koutsouba, M. (2012). Incorporating 4 MAT Model in Distance Instructional Material An Innovative Design. *European journal of Open Distance and E-Learning*, n1. 10 pp.
- Uyngor,S (2012) .**The effectiveness of the 4Mat teaching Model upon student achievement and attitude levels** ,International Journal of Research in Education, V 1, N 2, June.
- Idris ,A. & Ibrahim, B. (2015). The effect of the 4mat learning model on the achievement and motivation of 7<sup>th</sup> grade students on the subject of particulate nature of matter and an examination of student opinions on the model. *Research in Science & Technological Education*, Volume 33, - Issue 1.
- Dwyer , K . (1993). Using the 4 MAT System Learning Styles Model to Teach Persuasive Speaking in the Basic Speech Course. *Paper presented at the Joint Meeting of the Southern States Communication Association and the Central States Communication Association* (Lexington, KY, April 14-18, 1993).
- Rhonda ,M .(1988). Effects of the 4 MAT Sents system of instruction on Students Achievement Retention and Attitudes, *The Elementary School Journal*, Vol.88,No.4,Mar ,pp357-368.